فالصوم يصح ولا صلاة ، من ترك الصلاة على محمد ،

أمّا عدم صحة الصوم لمن ترك الصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم فلم يظهر لي وجهه إذ لم أر من نص على ذلك ولا وقفت
على كلام في مداولة المسألة وأما الصلاة فلا أعلم أنه اختلف
في حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والمشهور
عندنا السنية وقيل الفضيلة وفي التوضيح وفي الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم عندنا ثلاثة أقوال الفرضية
والسنية والفضيلة وصحح المصنف السنية ابن شاس
وهو المشهور وقال ابن عطاء الله المشهور الفضيلة
وهو المأخوذ من قول ابن أبي زيد ومما يدل أنها ليست
إذ لا يقال في التشهد السنة هو وفي المختصر وهل لفظ
التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سنة أو
فضيلة خلاف وذهب الشافعي والإمام أحمد في
إحدى الروايتين عنه وهي الأخيرة إلى وجوبها في التشهد
الأخير من كل صلاة وبه قال ابن المواز من المالكية
واختاره ابن العربي وذهب أبو جعفر الباقر رضي
الله عنه إلى أنها تجب في الصلاة من غير تعيين

والتغيير

والتعيين بمحل مقول الشافعي إنه صحيح على مذهب الشافعي
ومن قال بقوله واعلم أن الإكثار من الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم والإكثار منها من علامات محبته صلى الله
عليه وسلم فينبغي للمؤمن أن لا يتركها على كل حال امتثالا لأمر
الله تعالى وقياما بحق الواسطة العظمى صلى الله عليه
وسلم فإن كل خير ونعمة وإن كان في الحقيقة من الله تعالى إنما
جاء الشرع بشكر الوسائط ففي الحديث من أسدى إليكم معروفا
فكافئوه فإن لم تقدروا عليه فادعوا له الحديث وفي
الحديث أيضا لم يشكر الله من لم يشكر الناس ولا شك أنه صلى
الله عليه وسلم هو الواسطة لجميع العباد في كل خير دنيوي
أو أخروي فهو باب الله الأعظم وجميع ما يخرج من الخزائن
الإلهية إنما يخرج على يديه صلى الله عليه وسلم قال
الشيخ أبو العباس المرسي رضي الله عنه حسبما في لطائف
المنن جميع الأنبياء خلقوا من الرحمة ونبينا صلى الله عليه
وسلم هو عين الرحمة قال الله تعالى وما أرسلناك
إلا رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومن دعا
به بالصيغ الواردة والسنة الصالحة ومن

Copyright © King Saud University